|  |  |  |
| --- | --- | --- |
|  | WIPO-A-B&W | **A** |
| MM/A/49/1 |
| الأصل: بالإنكليزية |
| التاريخ: 7 يوليو 2015 |

الاتحاد الخاص للتسجيل الدولي للعلامات

(اتحاد مدريد)

الجمعية

الدورة التاسعة والأربعون (الدورة العادية الحادية و العشرون)

جنيف، من 5 إلى 14 أكتوبر 2015

التقرير النهائي عن برنامج تحديث تكنولوجيا المعلومات (نظام مدريد للتسجيل الدولي)

من إعداد المكتب الدولي

**مقدمة**

1. الغرض من هذه الوثيقة هو عرض التقدم المحرز في برنامج تحديث تكنولوجيا المعلومات (المشار إليه فيما يلي بكلمة "البرنامج") منذ الجمعية السابقة لاتحاد مدريد (المشار إليها فيما يلي بكلمة "الجمعية") المعقودة في سبتمبر 2014. وفي هذه المناسبة، تقوم هذه الوثيقة مقام التقرير النهائي لإطلاع أعضاء الجمعية على تنفيذ البرنامج.
2. وتحتوي الوثيقة MM/A/48/1 على التقرير المرحلي السابق الخاص بالبرنامج.
3. ويجدر التذكير بأنّه من المقرّر تنفيذ البرنامج على ثلاث مراحل: المرحلة الأولى والمرحلة الثانية والمرحلة الثالثة. وتتألف المرحلة الأولى من مشروعات فرعية تستهدف التوصّل إلى نتائج إيجابية فورية أو إرساء الأسس التقنية للمرحلة الثانية. وتنطوي المرحلة الثانية على التحوّل التقني الفعلي بالتقابل المباشر من نظام تكنولوجيا المعلومات الحالي، الذي يدعم إجراءات التسجيل الدولي لكل من نظامي مدريد ولاهاي، إلى تكنولوجيا حديثة تضمن استفادة أصحاب المصالح في نظامي مدريد ولاهاي، على مدى الأعوام المقبلة، من منصة تقنية موحدة على مستوى كل دوائر القطاع المعنية. أما المرحلة الثالثة فهي مرحلة اختيارية من المقرّر أن يضطلع بها المكتب الدولي من أجل السعي إلى ضمان استقرار النظام الجديد، أو إدخال أية تسويات ضرورية على بيئة عمله، بعد تاريخ بدء تشغيله رسميا.
4. وأشير في الوثيقة MM/A/48/1 إلى استكمال الأنشطة ضمن المرحلة الأولى، واستلام النتيجة الرئيسية للمرحلة الثانية من البرنامج، وهي النسخة الأولية (Beta 1) للنظام الجديد لمعلومات سجلات مدريد الدولية (MIRIS)، وتركيبها لأغراض اختبار النظام واختبار استخدامه. وقد خضعت تلك النخسة وقتها لسلسلة من إجراءات الاختبار على صعيد النظام.

**حالة تنفيذ البرنامج**

1. أشير في الوثيقة MM/A/48/1 أيضا إلى أن والتحديات التي طُرحت أمام سجل مدريد عند بدء برنامج تحديث تكنولوجيا المعلومات في عام 2008 مختلفة تماما عن التحديات المطروحة اليوم. وبالنظر إلى الطبيعة النشطة والمتغيّرة التي تتسم بها إجراءات مدريد للتسجيل الدولي للعلامات التجارية، فإنّ من الأهمية القصوى بمكان أن يكون نظام MIRIS قادرا على مواجهة التحديات الأصلية وتلك التي كُشف عنها حديثا.
2. كما أشير في الوثيقة MM/A/48/1 إلى أنه شُرع، للحدّ من أية مخاطر في هذا السياق، في إجراء استعراض خارجي لبرنامج تحديث تكنولوجيا المعلومات في أواخر الربع الثاني من عام 2014 وأنّه تم، عقب تدقيق داخلي لإجراءات تحصيل إيرادات قطاع العلامات والتصاميم، إصدار توصية تدعو إلى إجراء استعراض بعد تنفيذ المرحلة الثانية من برنامج تحديث تكنولوجيا المعلومات. وتشتمل مواصفات الاستعراض على نهج عام، ووظائف النظام، وأداء النظام، وإجراءات اختبار النظام واختبار استخدامه، واستراتيجيات التشغيل. وسيمكّن ذلك الاستعراض المكتب الدولي من التزام الدقة في تحديد التاريخ بالمقرّر لبدء تشغيل نظام MIRIS.
3. واستُكمل الاستعراض، المعروف بعملية التثبيت والتحقق المستقلة، في نوفمبر 2014. وأثبتت تلك العملية النهج العام ووظائف النظام، في حين أشارت إلى وجود بعض المشاكل بخصوص إجراءات اختبار النظام واختبار استخدامه، وبشأن استراتيجيات التشغيل. وشملت أهمّ التوصيات المنبثقة عن تلك العملية إجراء تعيينات للنهوض بالدورين الجديدين المُحدّدين وهما، أولا، دور مدير العمليات في سجل مدريد ودور مدير التحولات في شعبة دعم السجلات. والغرض من كلا الدورين هو المساعدة على رفع مستويات النضج التشغيلي لإجراءات تقديم خدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في قطاع العلامات والتصاميم. وبعد إجراء مسابقة، بدأ مدير التحولات مهامه ضمن شعبة دعم السجلات في مايو 2015، في حين استُهلت مسابقة لتعيين مدير العمليات والدعم. وترد في المرفق الأول قائمة ما تبقى من التوصيات المنبثقة عن عملية التثبيت والتحقق المستقلة، والتي ستُنفذ تدريجيا خلال الفترة المتبقية من عام 2015 وفيما بعد ذلك.
4. وتم تأكيد العمليات والإجراءات الداخلية التي تحكم استلام النُسخ الجديدة لنظام MIRIS من المورّد الخارجي، فضلا عن الأنشطة التقنية المرتبطة بنشر النُسخ الجديدة لنظام MIRIS داخل بيئة تقنية تتيح إمكانية اختبار النظام واختبار استخدامه، من خلال استلام ونشر عدد من نُسخ نظام MIRIS لأغراض اختبارية. وتلك العمليات والإجراءات المُتبعة قابلة للتكرار فيما يخص كل النُسخ المستقبلية لنظام MIRIS.
5. ومع تحقيق النتيجة الرئيسية للمرحلة الثانية من البرنامج (نسخة Beta 1 لنظام MIRIS)، فضلا عن العمليات والإجراءات القابلة للتكرار والخاصة باستلام ونشر نُسخ نظام MIRIS، اعتُبر البرنامج مُنجزا. وسيتولى الموظفون الداخليون، بعد اختبار استخدام النظام وقبوله، الاضطلاع بكل النشاط المتبقي الخاص بالنشر التقني في الإنتاج لنُسخ نظام MIRIS اللاحقة. وقد خُصّص ما تبقى من أموال البرنامج لتوفير ونشر تلك النُسخ اللاحقة. ويعرض المرفق الثاني قائمة بنتائج البرنامج.
6. وكما أشير إليه في التقارير المرحلية السابقة عن برنامج تحديث تكنولوجيا المعلومات سيقترح المكتب الدولي، عند اللزوم فقط، الدخول في مرحلة الإنجاز الثالثة من البرنامج من أجل تكييف أنشطة ما بعد التشغيل، مثل إصلاح الأخطاء، وتحسين الأداء، فضلا عن تغيير واجهة المستخدم وأيّة إعادة محتملة لهندسة الإجراءات. وبالنظر إلى عدم التمكّن من تقدير الحاجة إلى مرحلة ثالثة محتملة إلاّ بعد نشر المرحلة الثانية، ستُقدم تفاصيل المرحلة الثالثة المحتملة في الوقت المناسب، في إطار أنشطة الصيانة المعيارية التي تُجرى على مدى دورة حياة النظام، وتُموّل من الميزانية العادية.

**خطة نشر المرحلة الثانية**

1. بالنظر إلى استكمال البنية التقنية لنظام MIRIS، سيركّز مشروع النشر على الاختبار والقبول على الصعيد المؤسسي، مما سيُجرى بطريقة رسمية ومُنظمة وفق أفضل الممارسات المُتبعة في قطاع البرمجيات.
2. وسيتم، في الفترة بين يونيو ويوليو 2015، تخطيط وتصميم الاختبارات وتهيئة سلسلة اختبارات نظام MIRIS "الجاهز للإنتاج" المتضمنة بيانات حقيقية وموصولة تماما بكل الأنظمة الخارجية والإضافية اللازمة. وفي الوقت نفسه، ستُنشأ العمليات والموارد الضرورية لتدوين وتسوية أية مشكلات تُواجه في الاختبار.
3. وفي الفترة بين شهري أغسطس وديسمبر 2015، سيتولى فريق أساسي يُعنى بالاختبارات المؤسسية إدارة مجموعة متنوعة من الأخصائيين المؤسسيين من خلال إجراء اختبارات كاملة لمجالاتهم الوظيفية ضمن نظام MIRIS. وسيلي ذلك، في الشهرين الأوليين من عام 2016، اختبار واسع للنظام والتكامل يتبعه، في الأخير، اختبار رسمي لدرجة القبول لدى المستخدمين، وهو ما سيكون الجزء الأول من التحوّل التشغيلي المُنظم إلى استخدام مؤسسي كامل لنظام MIRIS اعتبارا من عام 2016.
4. ولضمان استمرارية العمل، صُمّم نظام MIRIS بطريقة تجعله أقرب ما يكون من ناحيتي الوظيفية والمظهر من نظام اتفاق مدريد وبروتوكوله (MAPS)، غير أن مخطط النشر يتيح ويتوخى إدخال تغييرات أساسية على نظام MIRIS حتى يكون محدثا بالكامل عند بدء تشغيله، دون الحاجة إلى إجراء أية تعديلات أخرى على المدى القصير. ومن التغييرات التي ستُطبق على ذلك النظام التغييرات المتعلقة بالقواعد ( بما في ذلك تلك التي ستدخل حيّز النفاذ اعتبارا من 1 أبريل 2016)، وكل التغييرات المُطبقة على نظام MAPS منذ "تجميد الشفرة" المُطبق على نظام MIRIS، وأية تغييرات ضرورية لعمل السجل والتي تُعرف قبل دخول نظام MIRIS مراحل الاختبار النهائية.
5. وسيُرصد الاستخدام الأولي لنظام MIRIS عن كثب وستُتاح مساعدة تقنية ومؤسسية إضافية لضمان تحوّل خال من المشاكل وضمان عدم توقف الأنشطة العادية.



الشكل 1 – الخطة المفصّلة للمرحلة الثانية من المشروع والخاصة باختبار نظام MIRIS ونشره

**استخدام الميزانية**

1. اعتُمد غلاف مالي إجمالي قدره 13.804 مليون فرنك سويسري لأغراض المشروع (10.804 مليون فرنك سويسري من قبل جمعية اتحاد مدريد و3 ملايين فرنك سويسري من قبل جمعية اتحاد لاهاي). ووصل المبلغ المُنفق فعلا على المشروع، حتى الآن، إلى 13.527 مليون فرنك سويسري، أو 98 بالمائة من ميزانية المشروع.



إن الجمعية مدعوة إلى الإحاطة علما "بالتقرير النهائي عن برنامج تحديث تكنولوجيا المعلومات (نظام مدريد للتسجيل الدولي)"(الوثيقة MM/A/49/1).

[يلي ذلك المرفقان]

**التوصيات الوجيهة الواردة في تقرير عملية التثبيت والتحقق المستقلة الخاصة ببرنامج تحديث تكنولوجيا المعلومات**

1. تحديد كل المشروعات الراهنة والمتوقّعة وفق معيار مقبول.

2. قياس المشروع والبرنامج والإبلاغ عن التقدم المحرز.

3. الأخذ بقواعد المحاسبة الخاصة بالمشروعات.

4. إحالة مهمة مراقبة ميزانية المحفظة إلى المجلس المعني / فرقة العمل المعنية ببرنامج الإصلاح.

5. إعادة الاطلاع على وثيقة استهلال المشروع الخاصة بنظام MIRIS والتحقّق منها.

6. استعراض خطة نشر نظام MIRIS والتحقّق منها.

7. حشد مشروع جديد لإجراء تحليل كامل وشامل لمتطلبات العمل المشمول ببرنامج الإصلاح.

8. إنشاء عمليات متعدّدة الوظائف من أجل تناول طلبات التحسين وإجراء الإصلاحات الضرورية.

9. مراجعة آلية تدوين وإدارة المخاطر والمشكلات.

10. توزيع ملكية البيانات بطريقة مناسبة على المستخدمين والجهات المعنية بالمساعدة وتلك المعنية بإدارة النظام.

11. تحديد أدوار المدير التقني ومدير الإصدار ومدير مراقبة التغيير.

12. تحديد مستويات الجهد فيما يخص الأدوار الثلاثة المذكورة في البند 11، والمستويات المتميزة للمساعدة التقنية والمساعدة المُقدمة للمستخدمين.

13. تنفيذ عملية متعدّدة الوظائف فيما يخص برنامج التحسين المتواصل لفريق العمليات وعملية مراقبة التغيير التي تضطلع بها شعبة دعم السجلات.

14. إنشاء مكتبة مشروع داخلية.

15. تنفيذ معيار عملي بخصوص وثائق المشروع.

16. تخصيص مدير تدريب لمجلسي البرنامج والمشروع.

17. إضافة تقييم أثر التدريب إلى عملية التغيير.

18. توثيق العمليات والبيانات المؤسسية.

19. إضافة متطلبات الأداء / القيود الخاصة بتحديد مشروع MIRIS.

20. تنفيذ عملية لإدارة الواجهة بشكل مستقل بين شعبة دعم السجلات ونظام الإدارة المتكاملة للمعلومات.

21. إدراج ملحقات خارجية في تخطيط المشروع.

22. إعادة تخطيط وتصميم الاختبارات استنادا إلى حصائل المتطلبات المؤسسية وعملية توثيق البيانات.

23. تنفيذ عمليات لأغراض إدارة التغييرات المؤسسية.

[يلي ذلك المرفق الثاني]

**النتائج المُحقّقة في إطار برنامج تحديث تكنولوجيا المعلومات**

1. ترحيل النظام القديم الذي يعمل في بيئة مركزية إلى بيئة UNIX.

2. إثبات صحة مفهوم البنية التحتية الجديدة لتكنولوجيا المعلومات.

3. المشروع التجريبي المكتبي القائم على البنية التحتية الجديدة لتكنولوجيا المعلومات – خدمة الإيداع الإلكتروني في نظام مدريد.

4. خدمة التجديد الإلكتروني في نظام لاهاي.

5. مراجعة خدمة الإيداع الإلكتروني في نظام لاهاي.

6. أداة إدارة المحفظات ضمن خدمة الإيداع الإلكتروني في نظام لاهاي.

7. نشر أداة الترجمة WorldServer فيما يخص كل ترجمات نظامي مدريد ولاهاي.

8. نشر أداة الترجمة الآلية TAPTA.

9. أداة إدارة المحفظات في نظام مدريد (MPM).

10. أداة التنبيه الإلكتروني في نظام مدريد (MEA).

11. أداة التعقّب الآني للطلبات في نظام مدريد (MRS).

12. بوابة مكاتب نظام مدريد (MOP).

13. استمارات نظام مدريد الإلكترونية الذكية (MM4، MM5، MM6، MM7، MM8، MM9، MM10، MM12).

14. مراجعة نظامي النشر والإخطار التابعين لنظامي مدريد ولاهاي.

[نهاية المرفق الثاني والوثيقة]